

## 3 من 8/عمدة الأحكام/كتاب اللعان/ حدیث إن امرأتي ولدت غلاما

### أسود /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءه رجل من بنى فزاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاماً أسوداً. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك أبل؟ قال نعم. قال فما الوانها - [00:00:00](#)

قال حمر قال فهل يكون فيها من أوراق؟ قال إن فيها لورق. لورقاً قال إن فيها قال فانى اتاهها ذلك؟ قال عسى أن يكون نزعة عرق. قال وهذا عسى أن يكون نزعة عرق - [00:00:20](#)

هذا الرجل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم عرض عنده تعريضاً بالمرأة وقال إن ابني أسود جاءوا ابني أسود هذا تعريضاً بالمرأة. كانه يقول الولد ما هو مني لانه أسود - [00:00:40](#)

ولكن هذا لا يصلح أن يكون قذفاً ولا يصلح مجرد اللون ما يصلح أن يشكك في المرأة لأن اللون احتمل أنه جاءه وراثياً من جد بعيد أو قريب. هذا ما يسموه لأن الأطباء - [00:00:58](#)

الوراثة يمكن أن يكون جده الأعلى أنه أسود. جذبه عرق. ووصل السواد إلى هذا الابن من أجداده أبوه أبىض لكن إذا كان جده أو جد جده أسود يمكن أن يسري إليه. الرسول صلى الله عليه - [00:01:21](#)

الذي لا ينطق عن الهوى لم يتسرع في هذا الأمر بل أنه ضرب المثل المقنع الواضح فقال له هل من أبل؟ قال نعم. قال ما لونها؟ قال حمر. قال هل فيها من أوراق؟ واللورق هو الذي - [00:01:41](#)

يكون فيه لون رمادي اللون الرمادي. الذي يكون بين البياض وبين السواد ومنه سميت الحمامنة وارقى. لأن لونها رمادي. قال هل فيها من أوراق؟ قال نعم. فيها ورق. قال وش السبب - [00:02:01](#)

ان هي حمر وطلع فيها قال لعله جذبها عرقها عند ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قرر الحكم الشرعي قال وهذا لعله نزعة عرق فاقتنع الرجل. اقتنع الرجل وزال عنه - [00:02:21](#)

واللبس فهذا فيه حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم. وأنه يوضح الحكم بالمثال. يوضح الحكم بالمثال محسوس حتى يزول الشك. نعم - [00:02:41](#)